



كلية البنات - قسم التاريخ
شعبة التاريخ القديم
الدراسات العليا

مظاهر التغير والتحول الاجتماعي في المجتمع المصري القديم
خلال عصر الدولة الحديثة
" دراسة تاريخية - حضارية "

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ القديم

إعداد الباحث / ياسر حامد احمد حسن
المعيد بقسم التاريخ - كلية الآداب
جامعة سوهاج
تخصص تاريخ قديم

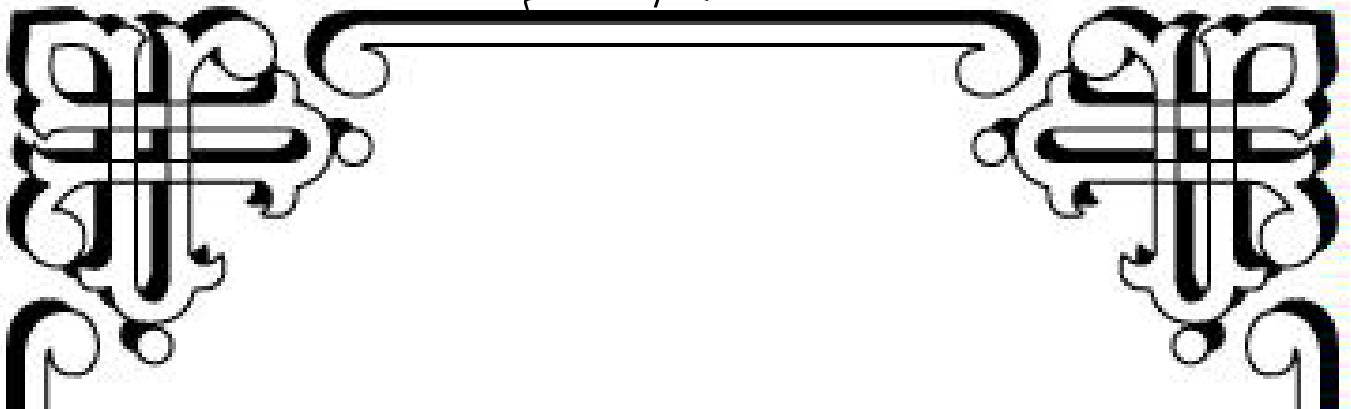
إشراف

د/ عائشة محمود عبد العال
أستاذ مساعد آثار وحضارة مصر القديمة
كلية البنات - جامعة عين شمس

د/ محمد صالح علي
أستاذ تاريخ وحضارة مصر القديمة
كلية البنات - جامعة عين شمس

د/ نادية جبران غطاس
مدرس تاريخ وحضارة مصر
القديمة
كلية الآداب - جامعة سوهاج

٢٠١١/٥١٤٣١م



**Department of History
Ancient History
Studies of a High**

**Appearances of Change and Social Transformation in the Ancient
Egyptian Society During the New Kingdom**

“Ahistorical and Cultural Study ”

Master Proposal in Ancient History

BY/ Yasser Hamed Ahmed Hassan

Demonstrator in History Department

Faculty of arts -Sohag Universty

Ancient History

Supervision

Dr/ Mohamed Saleh Ali

Prof. Of Ancient Egyptian History

Women Faculty - Ain Shamse Universty

Dr/ Aisha.M Abdel - Aal

AS. Prof. Of Ancient Egyptian History

**Women Faculty - Ain Shamse
Universty**

Dr/ Nadia Gobran Ghattas

Lecturer of Ancient Egyptian History

Faculty of Arts - Sohag Universty

2011 / 1432

تتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات السياسية والحضارية ذات الأهمية في فترة من أهم فترات التاريخ المصري القديم ، وترجع أهميتها إلى أنها تقوم بدراسة للمجتمع المصري ، ورصد لأهم مظاهر التغير والتحول الاجتماعي و التي طرأت علي المجتمع المصري القديم خلال عصر الدولة الحديثة.

وكانت طريقتي في معالجة الموضوع أن قسمته إلي أربعة فصول بالإضافة إلي المقدمة والتمهيد والخاتمة علي النحو التالي :

* الفصل الأول : الأجنبي ودورهم في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة .

* الفصل الثاني : المرأة ودورها في المجتمع خلال عصر الدولة الحديثة .

* الفصل الثالث : زواج ملوك الدولة الحديثة من أجنبيات .

* الفصل الرابع : إضرابات العمال وسرقات المقابر خلال عصر الدولة الحديثة .

ولقد تعرضت في الفصل الأول للأجنبي ودورهم في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة من خلال عرضٍ مُفصّلٍ لصور تواجدهم داخل المجتمع المصري في تلك الفترة، وأهم المؤثرات الأجنبية، والأعمال التي قام بها الأجنبي سواء في الجيش أو الشرطة..... الخ من الأعمال، كذلك عرض لأهم الشخصيات الأجنبية التي وصلت إلي أرفع المناصب في الجهاز الحكومي، فضلاً عن العلاقة التي كانت بين المصريين والأجنبي خلال تلك الفترة من تاريخ مصر القديم .

أما في الفصل الثاني فتناولت المرأة ودورها في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة من خلال عرض لأهم الشخصيات النسائية في تلك الفترة من تاريخ مصر، ومنهن تتي شيري واعح حتب وأحمس نفرتاري، والدور الذي قدر لهنّ القيام به في التضحية والفداء، ثم مدي التكرم الذي حصّلن عليه أثناء حياتهن وبعد وفاتهن، وتأتي في مقدمة هؤلاء الملكة

تي حيث دورها ومكانتها المهمة في حياة زوجها وابنها، كذلك الملكة نفرتيتي والملكة نفرتاري والمكانة التي حصُنَّ عليها مدلاً علي ذلك بألقابهما ونعوتهم العديدة وآثارهم الموجودة في كل مكان، ثم مسألة تولي المرأة العرش ودورها في حكم البلاد من خلال تولي الملكة حتشبسوت وتاوسرت وحملهنّ ألقاب الملوك، ثم مؤامرة الحريم وأهم ملابسها وأحداثها والنتائج التي ترتبت عليها .

وفي الفصل الثالث الخاص بزواج ملوك الدول الحديثة من أجنبيات أوردت الظروف والملابس لتلك المصاهرات ووضع الزوجات الأجنبيات في البلاط المصري، مع ذكر الحالة الدولية والقوي المسيطرة في تلك الفترة أو بمعنى آخر الظروف الدولية وأسباب تلك المصاهرات عند الجانبين، ثم مسألة زواج الأميرات المصريات من أمراء أجنبي .

وفي الفصل الرابع الخاص بثورات العمال وسرقات المقابر، فقد تعرض الباحث لأهم الأسباب والعوامل التي أدت إلي حدوث مثل تلك الأزمات في نهاية عصر الدولة الحديثة، ثم تعريف بماهية طائفة العمال وواجباتهم وأهم حقوقهم كذلك إضرابهم وتطوره طوال تلك الفترة من تاريخ مصر القديم وأهم ملابساته وأحداثه ونتائجه، فضلاً عن تناول ظاهرة أخري ارتبطت بظاهرة ثورات العمال ألا وهي سرقات المقابر، وقد تناول الباحث أهم السرقات التي حدثت والعقوبات التي لآقاها هؤلاء اللصوص، وأهم النتائج التي ترتبت علي تلك السرقات .

هذا وقد أنهى الباحث رسالته بخاتمة أبرز فيها أهم النتائج التي تمكن من الوصول إليها من خلال دراسته للموضوع .

والله الموفق

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
------------	---------

ج	الإهداء
د	ملخص الرسالة
هـ - ز	فهرس المحتويات
ح - ك	فهرس الصور والأشكال
ل - م	قائمة الإختصارات
١ - ٥ .	المقدمة
٦ - ١٢ .	التمهيد
١٣ - ٨٢ .	الفصل الأول : الأجانب ودورهم في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة
١٤ - ٢٨ .	أولاً : الوجود الأجنبي في مصر خلال عصر الدولة الحديثة .
٢٩ - ٥٥ .	ثانياً : المؤثرات الأجنبية في المجتمع المصري خلال عصر الدولة الحديثة .
٥٦ - ٦٨ .	ثالثاً : الأوضاع الاجتماعية للأجانب خلال عصر الدولة الحديثة .
٦٩ - ٧٦ .	رابعاً :العنصر الأجنبي في الجهاز الحكومي والمناصب العليا التي نجح الأجانب في اعتلاءها خلال عصر الدولة الحديثة :
٧٧ - ٧٩ .	خامساً :العلاقة بين المصريين والأجانب داخل المجتمع خلال عصر الدولة الحديثة :
٨٣ - ١٣٣ .	الفصل الثاني : المرأة ودورها في المجتمع خلال عصر الدولة الحديثة
٨٤ - ١٠٧ .	أولاً : مكانة المرأة ودورها السياسي والاجتماعي والديني خلال عصر الدولة الحديثة .
١٠٨ - ١٢٤ .	ثانياً : المرأة والعرش خلال عصر الدولة الحديثة .
١٢٥ - ١٣١ .	ثالثاً : دور الزوجات الملكيات في مؤامرة الحريم في عهد الملك "رمسيس الثالث" .
١٣٤ - ١٦٧ .	الفصل الثالث : زواج ملوك الدولة الحديثة من أجنبيات
١٣٥ - ١٣٩ .	أولاً : زواج ملوك الدولة الحديثة من أجنبيات منذ بداية الأسرة الثامنة عشر وحتى عهد الملك " أمنحتب الثالث " .
١٤٠ - ١٤٨ .	ثانياً : الزواج من الأجنبيات في عهد الملك " أمنحتب الثالث" .
١٤٩ - ١٥٣ .	ثالثاً : الزواج من الأجنبيات في عهد الملك " أمنحتب الرابع"

	"إخاتون".
. ١٦٠ - ١٥٤	رابعاً : الزواج من الأجنييات في عهد الملك " رمسيس الثاني".
. ١٦٥ - ١٦١	خامساً : زواج الأميرات المصريات من حكام أجانب.
. ٢٠٢ - ١٦٨	الفصل الرابع : إضرابات العمال وسرقات المقابر خلال عصر الدولة الحديثة
. ١٨٠ - ١٦٩	أولاً : الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوث إضرابات العمال وسرقات المقابر خلال عصر الدولة الحديثة .
. ١٨٩ - ١٨١	ثانياً : إضرابات العمال :
. ١٩٩ - ١٩٠	ثالثاً : سرقات المقابر .
. ٢١٢ - ٢٠٣	الخاتمة و أهم النتائج
. ٢٣٥ - ٢١٣	ملحق الصور والأشكال
. ٢٥٢ - ٢٣٦	قائمة المصادر والمراجع
. ٢٦٠ - ٢٥٣	فهرس الأعلام و الأماكن والمعبودات

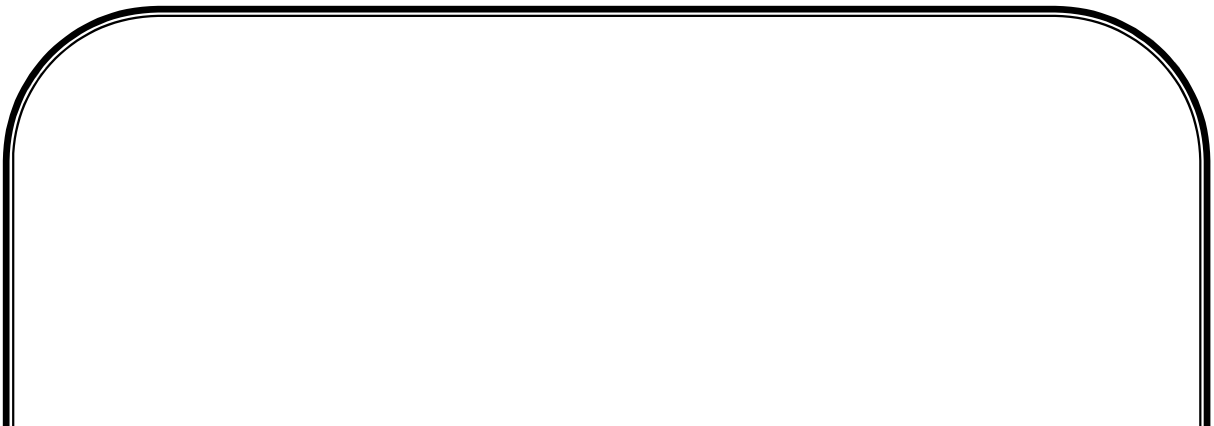
فهرس الصور والأشكال

فهرس الصور والأشكال

التعليق	رقم الشكل
	شكل (١)

أسري آسيويين	
أسري نوبيين	شكل (٢)
أسري لبيبيين وشعوب البحر	شكل (٣)
تجار آسيويين	شكل (٤، أ، ب)
جندي آسيوي يتناول شرباً ومعه أفراد عائلته	شكل (٥)
المعبود رشب	شكل (٦)
المعبودة عشتار	شكل (٧)
المعبودة قادش	شكل (٨)
المعبودة عنات	شكل (٩)
المعبود بعل	شكل (١٠)
المعبود حورون	شكل (١١)
المعبود سبدو	شكل (١٢)
المعبود شدو والمعبودة قادش	شكل (١٣)
المعبود قسرتي	شكل (١٤)
خمسة قبائرات عثر عليهم في إحدى مقابر طيبة	شكل (١٥)
لعبة سنت	شكل (١٦)
لوحة أبيدوس للملكة تتي شري	شكل (١٧)
عقد من الذهب بثلاث ذبابات متدلّية	شكل (١٨)

تمثال ضخم مزدوج للملكة تي وزوجها الملم أمنحتب الثالث	شكل (١٩)
الملكة تي ممثلة علي هيئة أبو الهول	شكل (٢٠)
الملكة تي وزوجها الملك أمنحتب الثالث أثناء إحتفالات عيد السد	شكل (٢١)
لوحة من الحجر الجيري توضح الملك أمنحتب الثالث وزوجته الملكة تي وهما جالسان علي عرشين من منزل بانحسي بالعمارنة	شكل (٢٢)
نفرتيي كفرعون محارب	شكل (٢٣)
نفرتيي محمولة علي محفة في الإحتفال بعيد السد	شكل (٢٤)
نفرتيي وهي تمنح العطايا الذهبية للنيل آي وزوجته تي	شكل (٢٥)
نفرتيي واسم آتون علي مائدة القرابين	شكل (٢٦)
نفرتيي وإخناتون وهما يقدمان القرابين لآتون	شكل (٢٧)
عمود نفرتيي بالكرك	شكل (٢٨)
نفرتيي وإخناتون يركبان العجلة الحربية ويتبادلان القبلات	شكل (٢٩)
نفرتيي وإخناتون جالسين علي العرش وأمامهما بناتهما	شكل (٣٠)
رمسيس الثاني وهو يضرب أسير ليبي ومن ورائه زوجته نفرتاري	شكل (٣١)
رمسيس الثاني وهو يضرب أسيرنوبي ومن ورائه زوجته نفرتاري	شكل (٣٢)
واجهة معبد نفرتاري	شكل (٣٣)
منظر سفن رحلة بلاد بونت	شكل (٣٤)
الملكة تاوسرت	شكل (٣٥)



قائمة الإختصارات

قائمة الإختصارات List of Abbreviations	
AE	Ancient Egypt, Cairo .

A N E T	Ancient Near Eastern Texts , (Newgersy 1969) .
A R E	Ancient Records of Egypt , 5 vols , (Chicago 1906 – 1907) .
ArOr	Archiv Orientalni, Prag, Paris, Bd 14 u . 15 : Stuttgart u . Prag .
ASAE	Annales du Service des Antiquités de l’Egypte, Cairo .
BdE	Bibliothèque d’Etude, Institut Français d’Archéologie Orientale, Kairo .
BIFAO	Bulletin de l’institut Francais d’Archéologie Orientale, Cairo .
CAH	Cambridge Ancient History , (Cambridge 1980) .
JEA	Journal of Egyptian Archaeology, London .
JNES	Journal of Near Eastern Studies, Chicago .
JARCE	journal of the American Resarch Center In Egypt .
LÄ	Lexikon Der Agyptologie, Band, I-VII, Wiesbaden, 1975 - 1992.
PÄ	Probleme der Ägyptologie, Leiden .
ZÄS	Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde, . <i>Leipzig und Berlin</i>

مقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام
على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم ... وبعد .
كانت رغبتى لتعميق تكويني العلمي أن أتناول في رسالتي للماجستير، أحد الموضوعات السياسية
والحضارية، وخاصة في عصر الدولة الحديثة، تلك الفترة المهمة من تاريخ مصر القديمة، منذ بدأت
انتفاضتها في نهاية عصر الاسرة السابعة عشرة، طاردة الهكسوس من أرض الكنانة ومتعقبة إياهم حتى
زاهي في لبنان، ثم وازعة استراتيجية جديدة أساسها ضرورة حماية حدودها بخط دفاعي جديد بعد أن
أدرك قادتها أن حدودهم الطبيعية يجب أن تبدأ في سورية وفلسطين، بينما لا يقل نطاق الأمان من حولهم
عن منطقة الشرق الأدنى القديم بأسرها، ومن هنا استطاعت مصر عن طريق ملوكها العظام وسواعد
أبنائها جميعاً أن تبني لنفسها إمبراطورية عظيمة كانت مثار إعجاب الدنيا بأسرها بما خلفته من آثار
مادية وفكرية وروحية، وما أسهمت به من إنجازات لا تنكر في تاريخ المنطقة .

ولقد لفت نظري في تاريخ هذه الحقبة من تاريخ مصر، ذلك التغير الذي طرأ على المجتمع المصري
نتيجة للإنتحاح الذي شهدته مصر في تلك الفترة من تاريخها في الناحية الإجتماعية، ولقد أبدت رغبتى
لأساتذتي الكرام بأن يكون الموضوع هو :

" مظاهر التغير والتحول الإجتماعي في المجتمع المصري القديم خلال عصر الدولة الحديثة "
" دراسة تاريخية - حضارية "

ولقد تفضلوا سيادتهم مشكورين بالموافقة، وكان من أهم الأسباب التي حدثت بالباحث أن يقع اختياره

على هذا الموضوع الآتي :

أولاً : أهمية عصر الدولة الحديثة باعتبارها زأ هي عصور مصر القديمة على الإطلاق، وما شهدته تلك
الفترة من إزدهار في شتى المجالات السياسية والإجتماعية والدينية وغيرها، وتكوين إمبراطورية شاسعة
كانت أول ما عُرِف في التاريخ المصري القديم من نظام الإمبراطوريات .

ثانياً : قلة الدراسات التي تناولت دراسة مظاهر التغير والتحول الإجتماعي والتي شهدها المجتمع المصري القديم خلال عصر الدولة الحديثة .

وقد حاولت قدر الإمكان أن أحيط بالأحداث التي شهدتها مصر ومنطقة الشرق الأدنى القديم إبان الفترة الزمنية الخاصة بموضوع البحث، وعلي الرغم من ذلك فأني لا أزعم بأنني قد أكملت النقص أو أحطت بالموضوع من كافة جوانبه، فما تزال بعض نقاط فيه تحتاج إلي مزيد من البحث، وكان نصيبي أن وضعت لبنة في بناء ضخم أرجو أن يكون ربي جل جلاله قد وفقني فيها، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وكانت طريقي في معالجة الموضوع أن قسمته إلي أربعة فصول بالإضافة إلي المقدمة والتمهيد والخاتمة علي النحو التالي :

* الفصل الأول : الأجنبي ودورهم في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة .

* الفصل الثاني : المرأة ودورها في المجتمع خلال عصر الدولة الحديثة .

* الفصل الثالث : زواج ملوك الدولة الحديثة من أجنبيات .

* الفصل الرابع : إضرابات العمال وسرقات المقابر خلال عصر الدولة الحديثة .

ولقد تعرضت في الفصل الأول للأجنبي ودورهم في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة من خلال عرض مُفصّل لصور تواجدهم داخل المجتمع المصري في تلك الفترة، وأهم المؤثرات الأجنبية، والأعمال التي قام بها الأجنبي سواء في الجيش أو الشرطة.....الخ من الأعمال، كذلك عرض لأهم الشخصيات الأجنبية التي وصلت إلي أرفع المناصب في الجهاز الحكومي، فضلاً عن العلاقة التي كانت بين المصريين والأجنبي خلال تلك الفترة من تاريخ مصر القديم .

أما في الفصل الثاني فتناولت المرأة ودورها في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة من خلال عرض لأهم الشخصيات النسائية في تلك الفترة من تاريخ مصر، ومنهن تتي شيري واعح حتب وأحمس نفرتاري، والدور الذي قدر لهن القيام به في التضحية والفداء، ثم مدي التكريم الذي حصّلن عليه اثناء حياتهن وبعد وفاتهن، وتأتي في مقدمة هؤلاء الملكة تي حيث دورها ومكانتها المهمة في حياة زوجها